

Accounting responsibility as a tool to control costs and performance evaluation

Adel Taha Ahmed Fayed

لا شك ان المشروعات الكبيرة تتجه دائما بحكم صخامة مجال نشاطها الى تطبيق فكرة الالامركزية والتي يظهر عنها بعض المشاكل وعلى رأسها مشكلة بعد الادارة العليا عن واقع التنفيذ مما دعا الفكر المحاسبي الى تقديم محاسبة المسئولية كنظام تتطلب الوحدات الاقتصادية والخدمة منها بصفة خاصة بما يكفل تحقيق فاعالية الرقابة عامة والرقابة على التكاليف خاصة والقضاء على مسببات الضياع والاسراف وتنمية أوجه الكفاية وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة من الأداء باستخدام عوامل الانتاج المتاحة. وتهدف محاسبة المسئولية في المقام الاول خدمة الرقابة من كل زواياها من حيث الرقابة كهدف لمحاسبة التكاليف والرقابة كوسيلة لخفض التكاليف والرقابة كوظيفة من وظائف الادارة بالإضافة الى تقييم الاداء . ومن وجهة نظر الباحث فان المشكلة تظهر بوضوح عند التطبيق بغرض الرقابة وتقييم الاداء ، وتكمم المشكلة تظهر بوضوح عند التطبيق بغرض الرقابة وتقييم الاداء وتكمم المشكلة في ايجاد المناخ الملائم من حيث اساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسئولية . هدف البحث :يهدف البحث الى محاولة تطبيق نظام محاسبة المسئولية بالشركة المصرية للاغذية (بسكو مصر) بغرض احكام الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء بها وذلك عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية وتحليل الانحرافات - ان وجدت واتخاذ اللازم بصدرها وتنمية أوجه الكفاية وتلaciق أوجه القصور مما يعو على الشركة بنتائج مثمرة . وهذا بالطبع يستلزم تهيئه المناخ المناسب لتطبيق هذا النظام ومجمل القول ان هدف البحث يتلخص في :1- الرقابة على التكاليف وما يستتبعها من تحليل للانحرافات ودراسة اسباب حدوثها والمسئول عنها وكيفية اتخاذ اللازم بصدرها2-تقييم الاداء بالشركة بقصد التأكد من حسن استخدام جميع عوامل الانتاج المتاحة .منهج البحث : يستخدم الباحث اسلوبين في بحثة :1- الدراسة العلمية النظرية : وهي دراسة نظرية لجوانب محاسبة المسئولية كنظام للرقابة وتقييم الاداء للتعرف على مفهوم واهداف واساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسئولية وامكانية تحقيقه لهوفي الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء2- الدراسة التطبيقية : وهي اساس البحث ولذلك يرتكز التطبيق على معاينة الباحث لنشاط الشركة بمصانعها الثلاثة ودراسة نظم الادارة التي تتبعها . حدود البحث :يشتمل البحث على الابواب التالية:الباب الاول مفهوم واهداف نظام محاسبة المسئولية واساسيات ومقومات تطبيقهالباب الثاني:-الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء في ظل محاسبة المسئوليةالباب الثالث :-التعریف بالشركة واعداد دليل لمراكز المسئوليةوالباب الرابع :-الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء بالشركة المصرية للاغذية.